٢٥٩



« وإنّا لنشكر الله الذى أتاح للأمم العربية ملوكا وأمراء ورؤساء شعروا بالنقص فبادروا إلى الكمال ، وعملوا للصالح العام غير ناظرين إلى مايقام من عراقيل فى سبيل غرضهم النبيل ومشروعهم الضخم ، ونشكره على نعمه التى لاتحصى إذ منّ الله على العرب بتوحيد الكلمة وإقامة البنيان والاعتصام بحبل الله رغبة فى الله ثم رغبة فى النهوض بالعرب ، ولعل الله الذى لايضيع عمل عامل أن يعيد للعرب مجدهم المضيّع ، وللمسلمين عزتهم السليبة على أيدى رؤساء الجامعة العربية حتى نكون الآن — كما كان أسلافنا الماضون — خير أمة أخرجت للناس .

« وقد اشتركت فى الجامعة العربية الدول العربية المستقلة وهي : مصر والمملكة العربية السعودية والعراق والجمهورية السورية وشرق الأردن ولبنان واليمن . وقد ذكر فى ميثاقها أن الغرض من الجامعة ليس إلا « تثبيتاً للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التى تربط بين الدول العربية ، وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على أساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها ، وتوجيها لجهودها إلى مافيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح أحوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق أمانيها وآمالها » واستجابة لرأي العربي العام فى جميع الأقطار العربية » واتفقت دول الجامعة بالإجماع على ذلك وعلى إباحة الدخول لكل دولة عربية مستقلة .

وهناك أغراض أخرى من الجامعة هى : توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة فى شؤون البلاد العربية ومصالحها . وأهم هذه الشؤون هي :

ا — الشؤون الاقتصادية والمالية ، ويدخل فى ذلك التبادل التجارى والجمارك والعملة وأمور الزراعة والصناعة .

ب — شؤون المواصلات ويدخل فى ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبرق والبريد .

ج — شؤون الثقافة .

د — الشؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين

هـ — الشؤون الاجتماعية .

و — الشؤون الصحية » .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)